

فاتحة سورة الذاريات ٥٢ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

مسافرين من مكان الى مكان باش يوصلو الأمانة الى محلها التي امرت امرا مكابينش العشوائية ولا الصدفة العمياء امرت بان توصل ذلك الرزق الى اصحابه فتنفضه هناك فتذروه هناك - 00:00:00

فالحالات وقرا في الجاليات يسرا قال العلماء ان الجاريات هنا انما هي السفن كذلك قال ابو جعفر الطبرى رحمه الله ومن سار على دربه في هذا المعنى ولكن هنالك من توسيع في هذا المعنى ويحق له - 00:00:20

لأن العبرة بعموم اللفظ فقد اقسم سبحانه وتعالى بالسفن الجارية في البحر ولكن اقسامها ايضا بكل ما يجري النجوم والكواكب ايضا تجري في افلاكها وهذا شيء عجيب وتجري بصورة تلقائية لا كلفة فيه. فالجاريات يسرا. شيء عجيب جدا - 00:00:40

فرق كبير بين الذي يجري بمحرك والذي يجري بغير محرك انما الجري هو ما له هو ما يجري طاقة ذاتية غير مكتسبة واس الشارع لما تجري هاد السرعة الهائلة العجيبة؟ ونحن على اكتافها على مناكبها محمولون - 00:01:07

تجري بنا بين ليل ونهار وتعد علينا بذلك الأيام والليالي فالأشهر فالسنوات فالعمر جري الأرض هل يعني بطاقة مكتسبة كاين شيء واحد لي كيدير ليها المازوط ابدا فهي تجري يسرا - 00:01:37

اي يسر لها ذلك تيسيرا وسخرت بخلقها وفطرتها التي فطرها الله عليها على ذلك بصورة طبيعية فذلك تسيبها وذلك ركوعها وذلك سجودها. قد استجابت لكم استجابت السماء؟ قالنا اتينا طائرين يسرى يسرى - 00:01:57

هذا المعنى لطيف جدا فعلا حينما ينظر الانسان الى حركة الافلاك ملائين بالملايين النجوم والكواكب تجري في افلاكها ولا يصطدم شيء بشيء الا بإرادة الله وارادة لا تكون الا لحكمته سبحانه وتعالى. ما كابينش مفهوم ديار القصيدة في الكون. حوادث يعني لان الحوادث يعني - 00:02:26

يعني بأخطاء الناس يقعوا. هي مقادير الله تجري فوق الجميع ولكن بأخطاء الناس بما كسبت ايديهم اما الكواكب فليس عندها مفهوم الحدث عافانا الله واياكم ما كابينش. وانما هنالك مقادير دقيقة وموازين - 00:02:53

ولذلك قلت ملايين النجوم والكواكب تجري في افلاكها. والفلك هو هاديك الدائرة المخصصة. من لدن الله لكل نجم او لكل كوكب معندوش الحق يخرج منها. الأرض لها فلك. عندها واحد الدائرة كدور فيها - 00:03:15

والشمس لها فلك كل في فلك يسبحون والقمر وكل هذه المسميات التي يعلمها الناس زحال عطارد وسائر المجرات لها افلاكها اي مداراتها في الشرق الشرق سمعت الترجمة لطيفة جدا ديار هذا لي كيسميوه - 00:03:33

كيسميوه الفلكية لطيفة. هادي فعلا تعبر دقيق لأن السيارات تدور حوله كما تدور الكواكب الفلك هو المدار والكوكب هو الذي يدور فيه ودورة الكواكب والنجوم وحركة وجريها تجري والشمس تجري لمستقر لها الكل يجري. وانا وانت - 00:03:57

جري لكننا نشعر بذلك كما لا نشعر بجري السحاب. بجري الجبال التي تمر تبر السحاب كل شيء يجري انما لا ندرك ذلك الا بعد فوات الاذمنة. لان الزمان يؤرخ للحركة - 00:04:24

الزمن هو لي كيأرخ للحركة تدري بعد مضي زمن طويل انك كنت هناك فصرت هنا عالمة ذلك جسمك وشبيوك وهرمك دل انك كنت في سرعة وانك كنت في حركة ما كنت جاما - 00:04:45

لو كنت جاما بقيت في شبابك الأول. اما وانك تتحرك وخلالك تجري كما تجري الكواكب والنجوم بجري الزمان فكل شيء يتحرك وكل متحرك يسير وكل سائر واصل يا ايها الانسان انك كادح الى التي تفيد الغاية الى ربك كدحا. فملائمه - 00:05:05

الحقيقة قسم الله جل وعلا بهذه الاشياء المتحركة السارية. السحب الرياح اول والزاريات ذروة. فالحالات وقرا التي هي السحب ذكرنا بحركة الريح. حينما تذروها الريح هي تتحرك وتحمي ارزاق العباد. من من الناس والشجر والبهائم. وما الله به عليم. سبحانه جل وعلا - 00:05:32

ثم حركة كل شيء يتحرك وبين سبحانه في خاتمة القسم امرا عجيبة ان هذه الحركة لا حركة الريح ولا حركة السحب ولا حركة ساريات الجاريات جمیعا من الكواكب الى الساريات في الأرض - 00:06:01

كل ذلك قال فالمقسمات امرا وهم الملائكة التي امرت ان تقسم الارزاق بل المقادير لان الامر يدل على القدر الأمر بالمقسمات امرا تقسم الأرزاق نعم تقسم الأعمارات تقسم الحوادث تقسم النوازل تقسم السعادة تقسم - 00:06:22

منحزنة عافانا الله واياكم كل شيء كل شيء مما ينزل من عند الله جل وعلا الأمر مما يدبره سبحانه يدبر الأمر جل وعلا الملائكة هم الموكلون بهذا الشيء اذن القصد من ذلك - 00:06:48

ان ما دل عليه القسم الاول والثاني والثالث. اي معنى الريح ومعنى حركة الامطار ومعنى حركة كل متحرك في الجاليات يسرى كل متحرك ليس بعيسى بل بتقسيم المقسمات امرا بتقسيم - 00:07:10

اي بتقدير بميزان هذا الميزان الله جل وعلا انزله واوكل الملائكة بتصريفه من السماء الدنيا الى الأرض في المقسمات امرا جواب القسم انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع توعدون البحث والنشر - 00:07:30

ولم يزل الانسان مضلا يتتردد او يكذب بيوم الدين يكذب بان الانسان يبعث من بعد موته وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم اعجاب الانسان منه ان يكون الانسان فعلا يبعث من بعد ما يفنى عظمه ورميمه - 00:07:55
انما توعدون. هذا الوعد الذي وعده الله جل وعلا عباده. والذي اخبر به نبيه في كتابه المحكم انما توعدون لصادق وان الدين والدين هو ما بعد الوعد او هو جزء منه - 00:08:23

هو جزء منه وهو الحساب وما يترتب على الحساب من الجزاء. اما جنة واما نار نعوذ بالله من النار وكل ومن كل ما قرب اليها من قول او عمل انما توعدون لصادق وان الدين لواقع - 00:08:41
هذا الذي انت تتردد في - 00:09:04